

Seizing investment opportunities to combat poverty and achieve sustainable development: An analytical study of Babylon investment authority projects 2021-2024

Sikna S. Wade^{1*}, Thanaa A. Abdulraheem²

¹²Department of economics, College of administration and economics, University of Babylon, Babylon, Iraq

thanaa.abd@uobabylon.edu.iq , bus309.sakana.sawadi@uobabylon.edu.iq

***Corresponding author:**

Sikna S. Wade

bus309.sakana.sawadi@uobabylon.edu.iq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](#).

Abstract:

The issues of combating poverty and sustainable development are among the most prominent challenges facing both developing and developed societies. Despite the efforts made by governments and international organizations, poverty still directly affects many countries, calling for the adoption of effective investment policies that improve economic and social conditions. Investment in combating poverty includes financial resources allocated to programs and policies aimed at improving the living standards of individuals in poor communities. This includes investments by governments and international organizations in sectors such as education, health, clean water, social finance, and job opportunities. Investing in combating poverty and achieving sustainable development is a long-term process that requires strong commitment from governments, international institutions, and civil society organizations alike. Investment in this area represents a cornerstone for achieving the Sustainable Development Goals, which are not limited to improving economic conditions but also extend to promoting social justice and reducing development gaps between different segments of society. The research addresses seizing investment opportunities in Babil Governorate for the period 2021-2024 across all governorate projects. Among the most important conclusions of the research is the need to increase investment in infrastructure and local labor, as well as investment in projects targeting the poorest segments of the governorate's population. The most important finding of the research is the significant impact of investment opportunities in combating poverty and improving the living conditions of the governorate's residents. This contributes to achieving sustainable development for Babil Governorate in particular and Iraq in general.

Keywords: Investment opportunities, poverty, unemployment, sustainable development.

Conclusions:

1. Poverty is a global phenomenon that is not limited to developing countries; even developed nations face it. For this reason, the United Nations has designated poverty eradication as the first goal of the Sustainable Development Goals (SDGs).
2. Investment in all its forms helps create job opportunities that contribute to increasing the Gross Domestic Product (GDP) and raising individual income levels.
3. There is an inverse relationship between the volume of investment and the level of poverty in all its forms.

4. Achieving the Sustainable Development Goals in Iraq stems from eradicating poverty and reducing its rate to the lowest possible level by improving per capita income and providing essential public services such as healthcare, education, and a pollution-free environment.
5. Investment leads to capital accumulation and generates returns for both local and foreign investors. It also introduces modern technological methods into the country and enhances the skills of the local human resources.
6. Encouraging investment projects across all economic sectors can be achieved by offering credit facilities, tax exemptions, ensuring safety and security, and minimizing bureaucratic obstacles for obtaining investment licenses.
7. The more investment opportunities increase, the more unemployment rates decrease, which in turn reduces poverty—thus confirming the research hypothesis.

اغتنام فرص الاستثمار في مكافحة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لمشاريع هيئة استثمار بابل للفترة من 2021-2024

سكنه سوادي وادي^{1*}، ثناء عبد الكريم عبد الرحيم²
قسم الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بابل، العراق

thanaa.abd@uobabylon.edu.iq , bus309.sakana.sawadi@uobabylon.edu.iq

المستخلص:

تعتبر قضايا مكافحة الفقر والتنمية المستدامة من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومات والمنظمات الدولية، فإن الفقر لا يزال يؤثر بشكل مباشر على العديد من البلدان، مما يستدعي تبني سياسات استثمارية فاعلة تعمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. والاستثمار في مكافحة الفقر يشمل تلك الموارد المالية التي يتم تخصيصها للبرامج والسياسات التي تهدف إلى تحسين مستويات المعيشة للأفراد في المجتمعات الفقيرة. يتضمن ذلك استثمار الحكومات والمنظمات الدولية في قطاعات مثل التعليم، والصحة، والمياه النظيفة، والتمويل الاجتماعي، وفرص العمل. ويعتبر الاستثمار في مكافحة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة عملية طويلة الأمد، تتطلب التزاماً قوياً من الحكومات والمؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على حد سواء. ويمثل الاستثمار في هذا المجال حجر الزاوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي لا تقتصر فقط على تحسين الحالة الاقتصادية، بل تتجاوزها إلى تعزيز العدالة الاجتماعية، والحد من الفجوات التنموية بين مختلف فئات المجتمع. ويتناول البحث اغتنام فرص الاستثمار في محافظة بابل للفترة من 2021-2024 في كافة مشاريع المحافظة، ومن اهم استنتاجات البحث ضرورة زيادة الاستثمار في البنى التحتية واستثمار الايدي العاملة المحلية، فضلا عن الاستثمار في المشاريع التي تخص الفئات الفقيرة من أبناء المحافظة واهم ما توصل اليه البحث وجود تأثير كبير للفرص الاستثمارية في محاربة الفقر وتحسين الوضع المعاشي لأبناء المحافظة وهذا ما يساهم بتحقيق التنمية المستدامة للمحافظة بابل بشكل خاص والعراق بشكل عام.

*المؤلف المراسل:

سكنه سوادي وادي

bus309.sakana.sawadi@uobabylon.edu.iq

 هذا العمل مرخص بموجب المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 دولي (CC BY 4.0)

الكلمات المفتاحية: الفرص الاستثمارية، الفقر، البطالة، التنمية المستدامة.

المقدمة

تعد البطالة المؤشر الأساسي لوجود الفقر وتناسب معه طرديا وتوجيه استثمار الموارد الاقتصادية والبشرية بالشكل الصحيح في البلد يعد حجر الزاوية للقضاء عليها وبذلك كلما ازدادت استغلال فرص الاستثمار قلت البطالة وانخفضت نسبة الفقر الامر الذي يؤدي الى المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

تسعى دول العالم الى القضاء على الفقر والحد منه لما له من تأثير كبير على حياة الناس بكل مجالاتها وتعد وثيقة مستقبلنا المشترك التي وضعتها الأمم المتحدة الهدف الاول القضاء على الفقر لتحقيق التنمية المستدامة، وبعد الاستثمار بكل أنواعه احد الوسائل الأساسية لتحقيق القضاء على الفقر والمساهمة في الحد منه في كافة دول العالم ولاسيما الدول النامية ومنها العراق.

مشكلة البحث:

ازدياد معدلات البطالة التي تتناسب طرديا مع مؤشر الفقر وما يصاحبه من اثار سلبية على الفرد والمجتمع تحد من تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

اهداف البحث :

يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- بيان اثر الاستثمار الحكومي والخاص على مستوى دخل الفرد .
- توضيح اغتنام فرص الاستثمار ودورها في تقليل نسبة الفقر .
- التركيز على الاليات المستخدمة للقضاء على الفقر او التقليل منه أساس لتحقيق التنمية المستدامة .

فرضيات البحث : يقوم البحث على الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: التوسع في الفرص الاستثمارية من قبل القطاع العام والقطاع الخاص يساهم في تقليل البطالة وتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الفرضية الثانية: ليس هناك تأثير للفرص الاستثمارية بالقضاء على الفقر او تحقيق التنمية المستدامة.

حدود البحث

الحدود الزمانية للبحث : تشمل الفترة من 2021-2024
الحدود المكانية : الهيئة الوطنية للاستثمار ، هيئة استثمار بابل .
دراسات سابقة

1. دراسة Neven Mimica, 2018 " "

Leveraging private investment for sustainable development

(الاستفادة من الاستثمار الخاص لتحقيق التنمية المستدامة) ركزت الدراسة على ثلاث أجزاء تتمثل بضمانات الصندوق الأوروبي للتنمية المستدامة تغطي الطاقة المتجددة والثاني توسيع فرص التمويل بأسعار معقولة والثالث يركز على الزراعة المستدامة لخلق فرص عمل وتطوير سلاسل القيمة وتنويع الإنتاج الزراعي وتعزيز المهارات المحلية . واهم ما توصلت اليه الدراسة هو تشجيع الشركات الصغيرة وتعزيز الشراكات بين الدول واهم ما اوصت به ان الضمانات تشجع الاستثمار في روابط أكثر استدامة وكفاءة وامان .

2. دراسة Ryszard Kaminski 2024

Poverty alleviation strategies: Pathways to sustainable development

" استراتيجيات التخفيف من حدة الفقر: مسارات التنمية المستدامة " اكدت الدراسة على ان ظاهرة الفقر تتزايد رغم التطورات التكنولوجية والاقتصادية التي يعيشها العالم , وتحقيق اهداف التنمية المستدامة امر لا بد منه والتركيز على تحقيق النمو الاقتصادي الواسع وإيجاد فرص العمل ووجود برامج الرعاية الاجتماعية للأفراد وممارسة عمل الشمول المالي سيؤدي الى رفع المستوى المعاشي لأفراد المجتمع وتعزيز عملية التنمية المستدامة بما يساهم في القضاء على الفقر. والاستثمار في البنى التحتية يوفر فرص عمل تدر دخول جيدة وثابتة فضلا عن توفير وتحسين الخدمات العامة , وتوصلت الدراسة الى ان الفقر يتطلب الموائمة بين تحقيق النمو الاقتصادي المرادف للنهوض بالتعليم وتطبيق برامج الرعاية الاجتماعية وأساليب الشمول المالي ومشاركة المجتمع واهم ما اوصت به بذل الجهود من الجميع يحقق اهداف التنمية المستدامة ومنها التخلص من الفقر .

3. دراسة قرطام , 2021 " دور الاستثمار الأجنبي المباشر في الحد من الفقر: "دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري خلال الفترة 1990 - 2018) " هدف الدراسة يتمثل بتحليل وقياس اثر الاستثمار الأجنبي المباشر للحد من الفقر وتوصلت الدراسة الى هناك تأثير للاستثمار الاجنبي على الفقر من خلال توظيف الايدي العاملة واهم ما اوصت به الاستفادة من التطور التكنولوجي والتنسيق بين الجهات الاستثمارية وسوق العمل .

موقع البحث من الدراسات السابقة

هناك دراسة أخرى كثيرة عن ظاهرة الفقر والتنمية المستدامة فضلا عن الدراسات أعلاه الا انها قليلة لتربط بين اغتنام الفرص الاستثمارية والتخلص من الفقر كهدف للتنمية المستدامة بل اغلبها تركز على دور الدولة بتوفير الحماية الاجتماعية وتشجيع الزراعة ودعم الشركات , اما البحث الحالي يحاول تسليط الضوء على اغتنام فرص الاستثمار من القطاع العام او الخاص لتوفير فرص عمل تحرك الاقتصاد وتعزز النمو الاقتصادي وتزيد الناتج المحلي.

الجانب النظري للبحث

التنمية المستدامة الطريق للقضاء على الفقر

التطورات الكبيرة والمتسارعة التي يعيشها العالم اليوم تحتاج الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة والتي يعد القضاء على الفقر الهدف الأول لها لما له تأثير اساسي لتحقيق بقية الأهداف , وهذا يحتاج الى وضع خطط وبرامج من قبل القطاع العام والخاص للتقليل من معدلات الفقر وإيجاد فرص عمل للموارد البشرية وتحسين البنى التحتية والنهوض بكافة المجالات الصحية والتعليمية والبيئية.

وحددت منظمة الأمم المتحدة القضاء على الفقر هدفها الأول لتحقيق التنمية المستدامة لكافة دول العالم سواء كانت متقدمة او نامية او فقيرة وفق غايات تسعى كل دولة لتحقيقها بما يتناسب مع بيئتها المحلية . وتحقيق النمو الاقتصادي الذي يعد الأساس للحد من الفقر في الوقت الحاضر والمستقبل من خلال إيجاد فرص الاستثمار لتشغيل الايدي العاملة بما يساهم في توفير الخدمات العامة والبنى التحتية

(w.www.albankaldawli.org, 2025).

وهناك تحديات كبيرة وكثيرة تحتاج الى وضع سياسات وبرامج دعم لتنفيذ التنمية المستدامة للحد من الفقر في العراق (الجبوري ، 2020 ، ص 294) .

والاستثمار وسيلة للتخفيف من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي , اذ يشهد العراق منذ سنوات وفي كافة مجالات

الاقتصاد نهضة كبيرة تتمثل بوجود الاستثمارات العقارية والتجارية وهذا انعكس نتيجة انفتاح العراق على الأسواق المالية بعد عام 2003.

ومحافظة بابل شهدت وجود مشاريع استثمارية متعددة والقطاع التجاري والصحي وقطاع السكن فضلا عن القطاعات الأخرى ويهدف قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 وتعديلاته الى تشجيع الاستثمارات والاستفادة من الأساليب التكنولوجية الحديثة للمساهمة في التنمية وتوسع قواعد الاستثمار في الإنتاج والخدمات وتوزيعها وتوفير فرص عمل للعراقيين وزيادة التصدير لدعم ميزان العراق التجاري وللمدفوعات (قانون الاستثمار, 2006 , ص2) . والاستثمار يعزز الاقتصاد ويعد عامل مهم في المساهمة في انخفاض معدلات البطالة وتوسيع الدخل (جعفر ، ص3، 2021) .

أدوات الاستثمار

وتعني ما يحصل عليه المستثمرون كوسيلة للاستثمار وتكون اما أصول مالية كالسندات والقروض والأوراق التجارية او حقيقية تتمثل بالعقارات والسلع , والمشاريع الاقتصادية التي تمثل افضل أدوات الاستثمار وذلك لمساهمتها في توفير سلع وخدمات حقيقية وتشغيل اعداد كبيرة من الايدي العاملة المحلية بما يقلل من نسبة البطالة في البلد (جعفر ، 2012، ص7 و8).

لمواكبة الافراد لتلك التطورات ، فضلا عن الأوضاع السياسية غير المستقرة التي لم تقيم علاقات جيدة مع الدول الإقليمية والدول الأخرى .

دور الاستثمار الخاص والحكومي في التخفيض من نسب الفقر والحد منه .

يحق النشاط الاستثماري اهداف متداخلة من خلال تأثيره على الطلب الكلي لتحفيز الإنتاج في الأمد القصير وهذا يؤدي الى زيادة راس المال المتراكم للشركات وزيادة الناتج المحلي وهذا يزيد النمو الاقتصادي على الاجل الطويل (عبد الكاظم ، 2020 ، ص 13) . وهدف الاستثمار من قبل القطاع العام والذي يتمثل بالاتفاق الاستثماري للدولة تحقيق مكاسب اجتماعية واقتصادية وسياسية بما يساعد القطاع الخاص على تقديم خدمات أوسع واكثر لفئات المجتمع بشكل عام. والذي يمثل احدى أدوات السياسة المالية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لكافة قطاعات الاقتصاد والمساهمة في تكوين الناتج المحلي الإجمالي (سعود وجار الله ، 2019 ، 360 - 361) . بإقامة المشاريع الاستثمارية في كافة قطاعات الاقتصاد كالسكن والبناء والانشاءات والقطاع الزراعي والصناعي والصحة والتعليم وغيرها بتشغيل الايدي العاملة لرفع معدل دخل الفرد وتقليل البطالة ودعم الاسواق المحلية بالسلع والمنتجات فضلا عن توفير الخدمات التي تقلل من الفقر متعدد الابعاد وفيما يلي مقدار الانفاق الاستثماري الحكومي للفترة من 2021--2024.

السنة	مقدار الانفاق الاستثماري (بملايين الدنانير)
2021	13.3
2022	12.018
2023	24.192
2024	9.566 لغاية الربع الثالث متوفرة المعلومات نقص معلومات الربع الرابع من السنة

المصدر: البنك المركزي العراقي / دائرة الإحصاء والأبحاث / التقرير الاقتصادي 2022 و 2023

الدخل المنخفضة عن (600 دولار امريكي سنويا) بانها دول فقيرة)

أنواع الفقر متعدد اشهرها (الفقر المطلق ويعني عدم إمكانية تلبية الحاجات الأساسية للفرد والفقر النسبي وهو امتلاك الفرد لمستوى معين من اشباع احتياجاته و الفقر متعدد الابعاد ويعني احتياج الفرد الى الخدمات العامة فضلا عن انخفاض دخله عن الحدود المطلوبة) (طبره ، 2013 ، 16) .

أسباب الفقر:

للفقر أسباب متعدد منها (الابعاد السياسية وذلك بسيطرة بعض الافراد ذوي النفوذ السياسي على الجزء الأكبر من ثروات البلد وعدم اتباع سياسات عادلة في توزيع الثروات بين افراد المجتمع ، وابعاد اقتصادية تنعكس من خلال وجود الازمات الاقتصادية المتتالية فضلا عن تخلف البلد عن دول العالم الأخرى الإقليمية والعالمية في مواكبة مظاهر العولمة والتمويل الاقتصادي والخصخصة والتقدم التكنولوجي والاتصالات . فضلا عن عدم استثمار الموارد الطبيعية المتمثلة بوجود نهري دجلة والفرات واستغلال الأراضي الزراعية ومنتجات النفط ، بشكل ينعكس إيجابيا على اقتصاد البلد والابعاد الاجتماعية التي تنعكس من خلال وجود

وتعد ظاهرة الفقر في العالم بشكل عام والدول النامية ومنها العراق بشكل خاص من المشاكل الأساسية التي يتم البحث باستمرار لإيجاد حلول لها . لما لها من اثار كبيرة على جميع مفاصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولا تكون هناك تنمية بدون التخلص من هذه الظاهرة او التقليل منها لذلك وضعت الأمم المتحدة هدفها الأول هو القضاء على الفقر لتحقيق التنمية المستدامة . لذلك على الدول ذات دخل الفرد المنخفض ان تكون أولويات عملها هو الحد من الفقر من خلال الاستثمار وإيجاد فرص عمل لتحقيق النمو الاقتصادي ونمو راس المال البشري بتوفير الخدمات والبنى التحتية لأبناء المجتمع (البنك الدولي ، 2020، ص3) . عانى العراق من تحديات صعبة ومتتالية انعكست اثارها على السلبية على فئات واسعه من الشعب العراقي اذ أشار الجهاز المركزي للإحصاء في بيانات مسح الفقر في العراق الى وجود نسبة كبيرة في محافظات الجنوب وبنسب اقل في محافظات الوسط والاقليم لغاية عام 2020 . (الجهاز المركزي للإحصاء ، 2020)

وتعود أسباب الفقر الى الاتي: (الجبوري ، 2020، ص296)

الابعاد الاقتصادية المتمثلة بعدم استثمار الموارد الطبيعية كالماء والنفط والزراعة والتنمية البشرية والتغيرات الاقتصادية الكبيرة التي اجتاحت العالم من(العولمة والخصخصة والتمويل الاقتصادي) أدت بشكل غير اعتيادي الى ازدياد معدلات الفقر بسبب زيادة الانفاق عليها

ويعود انخفاض الانفاق الاستثماري بين عامين 2021 و 2022 الى جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط. وللاستثمار في القطاع الخاص دور كبير بإقامة المشاريع في كافة القطاعات الاقتصادية في ظل دعم الدولة لها بتوفير تسهيلات وقروض واعفاءات ضريبية لتشجيعها .

الفقر الأسباب والمعالجات في العراق :-

حددت الأمم المتحدة مفهوم الفقر "ينطوي الفقر على أكثر من مجرد نقص في الدخل والموارد الإنتاجية اللازمة لضمان سبل عيش مستدامة. فهو ينعكس في صور متعددة، منها الجوع وسوء التغذية، وقلة الوصول إلى التعليم وخدمات أساسية أخرى، والتمييز الاجتماعي والإقصاء، فضلا عن محدودية المشاركة في صنع القرار، مما ينعكس سلبيًا على الأفراد والمجتمعات" (

<https://www.un.org/ar/global-issues/ending-poverty>)

لذلك فان الفقر مشكلة عامة تعاني منها جميع دول العالم المتقدمة والنامية لكن بنسب متفاوتة وللفقر اثار كبيرة تنعكس على الفرد والمجتمع (طبره ، 2013، 7) وعرف البنك الدولي الدول ذات

<https://www.wikipedia.org>

National Investment Commission – Republic Of Iraq

إنشأت هذه الهيئة بعد صدور قانون الاستثمار العراقي رقم 13 لسنة 2006 وبدأت بممارسة عملها عام 2007 في مراقبة وتعزيز وتسهيل مهام العمل الاستثماري في البلد وعلى مستوى المحافظات بكونها حلقة الوصل بين المستثمرين المحليين والأجانب والمشاريع المخططة فيها للقطاع العام والخاص، وتتمثل رؤية الهيئة بتحديد المشاريع الاستثمارية الأساسية ذات الأهمية للبلد والعمل على جذب المستثمرين الأجانب والمحليين وتقديم التسهيلات والضمانات لهم (<https://investpromo.gov.iq>) Babylon Investment Commission هيئة استثمار بابل

هي هيئة حكومية مستقلة تم تأسيسها بناء على المادة (5) البند 2/ من قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 في 2008/7/1. مهمتها وضع الخطط الاستثمارية والاعلان عن فرص الاستثمار ومنح الاجازات للمستثمرين على ان لا تتجاوز مبلغ (250 مليون دولار) وفي حال تجاوز هذا المبلغ عليها استحصال موافقة مجلس الوزراء. تتميز محافظة بابل بموقعها الجغرافي في وسط العراق فضلا عن مرور نهر شط الحلة فيها مما يجعله وجهه استثمارية لإقامة الأماكن السياحية والترفيهية وخصوصية التربة لإقامة المشاريع الزراعية الاستثمارية للقطاع الخاص في مختلف قطاعات الاقتصاد خلال الفترة التي يغطيها البحث وما لهذه المشاريع من انعكاس كبير على تحسين الحالة المعيشية لآبناء المحافظة من خلال حصولهم على فرص عمل قللت من البطالة. فضلا عن إقامة مشاريع توفر خدمات السكن المناسب واللائق وتقديم الخدمات المتنوعة والسلع كالمولات والمراكز التجارية والطبية. فضلا عن وجود الأماكن المقدسة وما توفره من فرص استثمارية لإقامة الفنادق وأماكن الاستراحة والمطارات وساحات وقوف السيارات. وكانت المشاريع الاستثمارية التي منحت تراخيصها هيئة الاستثمار في بابل هي الاتي:

التفاوت بين طبقات المجتمع وعدم المساوات في توزيع الدخل (الجبوري ، 2020 ، 296-297) .
أسباب الفقر في العراق:

ان تفاقم الازمات والحروب في العراق منذ عام 1980 ولغاية الوقت الحاضر افرزت تحديات كبيرة توسعت اثارها السلبية على أبناء البلد مما وسع ظاهرة الفقر وزيادة مستوى البطالة . (مصطفى ، 2021، 4) وتشير احصائيات الجهاز المركزي للإحصاء بان نسب الفقر في العراق للفترة من 2021—2024 كانت كالآتي:

السنة	نسبة الفقر %
2021	25
2022	25
2023	23
2024	17.6

المصدر: وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء – مسح بيانات الفقر في العراق

من الجدول أعلاه نجد ان نسب الفقر تشهد انخفاض خلال السنتين الماضيتين وذلك يعود الى اجراء المسح الاجتماعي الاقتصادي في البلد الفعلي للأسر الفقيرة وشمولها ببرامج هيئة الحماية الاجتماعية ومنها دفع الاعانة النقدية شهريا لأفراد الاسر اذ تم دعم طلبة المدارس الابتدائية (30000 دينار) والطلاب في المدارس المتوسطة والاعدادية (50000 دينار) والطلاب في مرحلة الدبلوم والكالوريوس (100000 دينار) وطلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه بمبلغ (150000 دينار) . هذا بالإضافة الى دعم مفردات البطاقة التموينية بمختلف المواد الغذائية الأساسية التي توزع شهريا ، وازداد عدد الافراد الذين شملهم التأمين الصحي والتوسع بالخدمات الصحية وهذا يدعم التنمية المستدامة في مجال التعليم والصحة فضلا عن الدعم الاقتصادي للمساهمة في تقليل الفقر. (الطالبي ، 2025، 1-2)

المبحث الثالث: الجانب التحليلي للبحث الهيئة الوطنية للاستثمار في العراق

أولاً مشاريع الإسكان لهيئة استثمار بابل للفترة من 2021- 2024

ت	المشاريع	كلفة المشروع حسب إجازة البناء المبالغ بالدينار العراقي	مساحة المشروع حسب دراسة الجدوى
1	مجمع سكني افقي اشور (2)	16285710000	45550 م2
2	مجمع سكني مختلط	32640000000	130 دونم
3	مجمع جواهر الفرات السكني والترفيهي والتجاري	38250000000	1162465 م2
4	مجمع سكني افقي	3778132500	5 دونم و 3 اولك و 89 م2
5	مجمع سكني اشور (4)	5628200000	12727 م2
6	مدينة السلام السكنية (2)	2600104000	3340 م2
7	مجمع سكني افقي في ناحية الحمزة الغربي	385240359000	55 دونم و 5 اولك
8	مجمع سكني في الناجية	17900000000	10 دونم
9	مجمع سكني افقي في الخواص	8593760000	11 دونم
10	مجمع سكني افقي في الويسية	17075000000	36 دونم
11	مجمع سكني عمودي لموظفي رئاسة محكمة استئناف بابل	199800453856	15 دونم

المصدر: سجلات هيئة استثمار بابل

هدف التنمية المستدامة إقامة المنشآت السكنية المستدامة وهذا يساهم في التخلص من الفقر متعدد الأبعاد.

4. استثمار الأموال داخل البلد مما يعزز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة إذ أن مشاريع السكن يستثمر فيها مبالغ كبيرة كما في الجدول أعلاه وهذا ينعكس إيجاباً على اقتصاد البلد والدخل القومي

5. استثمار الأراضي الغير مستغلة بشكل عقلائي وفق التخطيط العمراني مما يواكب زيادة عدد السكان وتوفير فرص عمل جديدة كإنشاء المحلات التجارية والمخابز والخدمات الأخرى، فضلاً عن إضفاء طابع عمراني جميل لها في المحافظة.

وهذا يثبت فرضية البحث الأولى بأن اغتنام فرص الاستثمار تقلل نسبة الفقر والبطالة ويزيد الإنتاج المحلي، وينفي فرضية البحث الثانية.

من الجدول أعلاه نجد أن الفرص الاستثمارية ضمن قطاع السكن في محافظة بابل وخلال الأربع سنوات (فترة البحث) تضمن إقامة مشاريع سكنية كبيرة تنعكس آثارها الإيجابية على أبناء المحافظة بشكل خاص والاقتصاد العراقي بشكل عام من خلال الآتي:

1. توفير فرص عمل لأبناء المحافظة الحرفيين الأيدي العاملة من الشباب لتساهم بتخفيض نسبة البطالة والحصول على مصدر دخل جيد على مدى فترة إنشاء المشاريع.
2. احتياج المشاريع إلى مستلزمات البناء من المواد الإنشائية والكهربائية والصحية مما يساعد في زيادة الطلب عليها وزيادة انتاجها من المعامل المحلية بما يزيد الإنتاج المحلي.
3. توفير مجمعات سكنية عصرية للمساهمة في تقليل مشكلة السكن والتقليل من السكن العشوائي وهذا يعزز

ثانياً. المشاريع الصناعية لهيئة استثمار بابل للفترة من 2021-2024

ت	اسم المشروع	كلفة المشروع حسب الاجازات (بالبدينار العراقي)	مساحة المشروع حسب دراسة الجدوى
1	معمل الفرات لإنتاج الانابيب المعدنية	3102314125	8050 م ²
2	مصنع انتاج الشعرية سريعة التحضير (الاندومي)	30629000000	5 دونم
3	مشروع استخلاص الزيوت النباتية وتكرير وتجفيف الذرة وتنقية وتحسين رتب البذور والحبوب	252776545639	57 دونم و 20 اوك و 20 م ²
4	مصنع تدوير السكراب وإنتاج حديد التسليح	99215875000	28 دونم و 4 اوك
5	مصنع أساس السحب وتكوين الالمنيوم	125400000000	64 دونم و 17 اوك و 41 م ²
6	معمل الجوهره لاعادة تدوير الكارتون	12405970000	10 دونم و 25000 م ²
7	معمل هلال بابل لتصنيع حديد التسليح	144000000000	277292 م ²
8	معمل تصنيع الورق البلاستيكي	7333975000	10 دونم
9	مصنع لصناعة الكارتون	40803972000	50000 م ²
10	معمل لإنتاج وتقسية وتقوية الزجاج المزدوج	4804346428	10 دونم
11	معمل حدادة ونجارة مدين	4728184098	15 دونم
12	معمل المنيوم متكامل	5580305000	15 دونم
13	معمل انتاج طبقات (بي -ار -سي)	4177943757	109 دونم

المصدر: سجلات هيئة استثمار بابل

الصناعات العربية او العالمية وهذا يحقق الهدف التاسع الصناعة والابتكار والهيكل الأساسية من أهداف التنمية المستدامة.

3. المشاريع الصناعية توفر مواد صناعية تساهم في صناعة منتجات أخرى تستخدم في فتح مشاريع أخرى وبهذا توفر فرص عمل إضافية كمعامل صناعة الحديد والصلب لفتح معامل صناعة الأبواب والهيكل الأساسية لصناعة الكرفانات وحرف أخرى بما تساهم بشكل مضاعف في التقليل من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي وبالتالي الدخل القومي، ولذلك فإن اغتنام الفرص الاستثمارية بإقامة المشاريع الصناعية يحقق فرضية البحث الأولى وينفي الفرضية الثانية.

يشكل القطاع الصناعي عصب الاقتصاد لأي دولة لأنها المجال الأساسي لاستخدام المواد الأولية الزراعية والحيوانية وتدوير المخلفات، واغتنام فرص الاستثمار لإقامة المشاريع الصناعية تحقق الآتي:

1. تشغيل الأيدي العاملة الماهرة وغير الماهرة وحصولهم على فرص عمل كمقدار دخل يؤمن لهم الحاجات الأساسية وهذا يقلل من نسب البطالة في المحافظة والبلد وبهذا تساعد في تحقيق الهدف الأول والثاني والثامن من أهداف التنمية المستدامة في القضاء على الفقر والجوع والعمل اللائق ونمو الاقتصاد.
2. توفر المشاريع الصناعية منتجات تساعد في سد جزء من الطلب المحلي وبهذا تساهم في تقليل الاستيراد وقد تنتج بكميات كبيرة تصدر جزء منها لتساهم بزيادة الصادرات وتوفير العملة الصعبة فضلاً عن منافسة

ثالثاً. المشاريع التجارية لهيئة استثمار بابل للفترة من 2021- 2024

ت	اسم المشروع	كلفة المشروع حسب إجازة البناء (بالدينار العراقي)	مساحة المشروع حسب دراسة الجدوى
1	بناية تجارية من ثلاث طوابق	4586250000	2000 م2
2	مجمع تجاري من طابقين	523314000	42731 م2
3	عمارة تجارية	500000000	45565 م2
4	مطعم ومقهى كوفي السياحي	2380250000	5176 م2
5	محطة تعبئة وقود نموذجية	1953000000	2 دونم
6	سوق تجاري استثماري	8424350000	2 دونم و 2 اولك و 1677 م2

المصدر / سجلات هيئة استثمار بابل

واستثمار لأموال المستثمرين داخل المحافظة والبلد , ولما لهذه المبالغ الكبيرة من دور في تحريك عجلة الاقتصاد والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة للبلاد.

ان إقامة المشاريع التجارية يهدف الى تحقيق الأرباح والاستمرار في سوق العمل وتعد المشاريع التي افتتحت في محافظة بابل استراتيجية في توفير خدمات متنوعة لابناء المحافظة وتشجيع المنافسة في السوق , فضلاً عن توفيرها لفرص عمل وأماكن لفتح مشاريع (المحال التجارية)

رابعاً. المشاريع الخدمية لهيئة استثمار بابل للفترة من 2021- 2024 .

ت	اسم المشروع	كلفة المشروع حسب إجازة البناء بالدينار العراقي	مساحة المشروع حسب دراسة الجدوى
1	مجمع خدمي	1000000000	693 م2
2	محطة تعبئة وقود متكاملة	1259090000	449398 م2
3	محطة تعبئة وقود متكاملة	2910625000	3 دونم

المصدر / سجلات هيئة استثمار بابل

اهداف التنمية المستدامة الاستهلاك والإنتاج المسؤولين وتوليد فرص عمل واستثمار للمبالغ داخل المحافظة بما ينعشها اقتصاديا ويزيد الناتج المحلي بما يحقق التنمية المستدامة.

لا تقل أهمية المشاريع الخدمية الاستثمارية عن بقية المشاريع السكنية والصناعية والتجارية الاستثمارية حاجة أبناء المجتمع لها فهي تساهم في تقديم خدمات تنافسية على أساس الجودة والكلفة وهذا يحقق الهدف الثاني عشر من

خامساً. مشاريع متنوعة في قطاعات الاقتصاد المختلفة لهيئة استثمار بابل للفترة من 2021- 2024 .

ت	اسم المشروع	كلفة المشروع حسب إجازة البناء	مساحة المشروع حسب دراسة الجدوى	القطاع
1	فندق اسد بابل	2000000000	957 م2	سياحة
2	انشاء وتشغيل حفل لتربية دجاج بيض المائدة بنظام الاقفاص	5117760000	66944 م2	زراعة
3	مخازن زراعية لخرن البذور وبيع الأسمدة	477080000	1100 م2	زراعة
4	مستشفى بابل الدولي الاستثماري	66600000000	13683 م2	صحة

المصدر / سجلات هيئة استثمار بابل

للنهوض بواقع المحافظة والحصول على فرص عمل لا بناءها بما يقلل البطالة ونسب الفقر والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي و زيادة الناتج المحلي لتحقيق التنمية المستدامة داخل المحافظة بشكل خاص وللبلد بشكل عام وهذا يثبت فرضية البحث الأولى بان اغتنام الفرص الاستثمارية يقلل من الفقر ويقضي على البطالة.

الاستنتاجات:

1. الفقر ظاهرة عالمية لا تقتصر على الدول النامية فقط بل حتى الدول المتقدمة لذلك حددت هيئة الأمم المتحدة الفقراء على الفقر بالهدف الأول لتحقيق التنمية المستدامة.

من الجدول اعلاة تم تنفيذ مشاريع استثمارية تخص القطاع الزراعي وما لها من أهمية كبيرة في توفير المنتجات الغذائية وكمواد أولية للصناعات الغذائية , وتخص قطاع السياحة وجهة السياح لزوار المناطق الاثرية في محافظة بابل ,وتخص القطاع الصحي المهم لتوفير الخدمات الطبية وجميع هذه المشاريع توفر فرص عمل للعمال الماهرين وير الماهرين في فترات انشاءها او فترات مباشرتها بتقديم خدماتها وهذا يعني مساهمتها في الحصول على مصادر دخل , فضلاً عن استثمار الأموال لانشاءها داخل المحافظة وعدم خروجها خارج البلد.

الخاتمة

من العرض السابق لمشاريع هيئة استثمار بابل نجد ان الهيئة ساهمت بجذب الفرص الاستثمارية للمستثمرين الداخليين والخارجيين داخل البلد وداخل محافظة بابل

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي أي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا أحد.

References:

1. Majlis al-Nuwwab al-'Iraqi. (2006). Qānūn al-Istithmār Raqm 13 li-Sanat 2006, al-mu'addal bi-Qānūn Raqm 2 li-Sanat 2010.
2. Hay'at al-Istithmār fī Bābil. (n.d.). Al-Sijillāt al-Iḥṣā'iyya. Bābil, al-'Irāq.
3. Wizārat al-Mukhattāt - al-Jihāz al-Markazī lil-Iḥṣā'. (2023). Mash Bayānāt al-Faqr fī al-'Irāq. Baghādād: Wizārat al-Mukhattāt.
4. Al-Bank al-Markazī al-'Irāqī - Dā'irat al-Iḥṣā' wa-al-Abḥāth. (2022, 2023). al-Taqrīr al-Iqtisādī al-Sanawī. Baghādād: al-Bank al-Markazī al-'Irāqī.
5. Al-Sultānī, Sakinah Suwādī. (2018). al-Iblāgh al-Mutakāmil wa-Dawruhu fī Ta'zīz Qarārāt al-Istithmār - Dalīl Istrishādī Muqtarah lil-Taṭbīq fī al-Bī'ah al-'Irāqiyyah (Uṭrūḥat Duktūrāh, Jāmi'at Baghādād, Kuliyat al-Idārah wa-al-Iqtisād).
6. 'Abd al-Kāzīm, Sundus Fāḍil. (2017). Siyāsāt al-Infiq al-'Āmm wa-Atharuhā fī Ba'ḍ Muwashshirāt Sūq al-'Irāq lil-'Awraq al-Māliyyah lil-Muddah min 2003-2015 (Risālat Mājistūr, Jāmi'at Bābil, Kuliyat al-Idārah wa-al-Iqtisād).
7. al-Jubūrī, Hanān Muḥammad Shākir. (2020). al-Faqr fī al-'Irāq wa-al-Tanmiya al-Mustadāmah. Majallat al-Funūn wa-al-Ādāb wa-'Ulūm al-Insān wa-al-Ijtimā', (53).
8. Ja'far, Ḥusayn 'Allāwī. (2021). Dawr al-Istithmār fī Taḥqīq al-Tanmiya al-Iqtisādiyyah. Wizārat al-'Amal wa-al-Shu'ūn al-Ijtimā'iyyah - Dā'irat al-'Amal

2. الاستثمار بكل انواعه يساعد على توفير فرص عمل تساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة دخل الفرد
3. توجد علامة عكسية بين مقدار الاستثمار ومستوى الفقر بكل انواعه.
4. تحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق ينبع من القضاء على الفقر وتقليل نسبته الى ادنى حد ممكن في معدل دخل الفرد وتقديم الخدمات الأساسية العامة من صحة وتعليم وبيئة خالية من التلوث.
5. الاستثمار يؤدي الى زيادة رؤوس الأموال وتحقيق العوائد الى المستثمرين المحليين والخارجين وإدخال أساليب التكنولوجيا الحديثة الى البلد وزيادة خبرة الموارد البشرية المحلية.
6. تشجيع إقامة المشاريع الاستثمارية في كافة قطاعات الاقتصاد من خلال منح التسهيلات الائتمانية والاعفاءات الضريبية وتوفير سبل تحقيق الأمان وتقليل المعوقات الروتينية للحصول على تراخيص إقامة المشاريع الاستثمارية.
7. كلما ازدادت الفرص الاستثمارية كلما قلت نسب البطالة التي تقلل من الفقر وهذا يثبت فرضية البحث.

التوصيات:

1. مواكبة إصدارات الهيئات الدولية واتباع الإجراءات الصادرة عنها بما يتناسب مع البيئة المحلية والتي تهدف الى القضاء على الفقر كهدف من اهداف التنمية المستدامة
2. التوسع في منح التراخيص لإقامة المشاريع الاستثمارية التي توفر فرص عمل أكثر وتخص البنى التحتية لما لها من تأثير إيجابي ينعكس على القضاء على الفقر ويحقق النمر الاقتصادي والاستدامة الاجتماعية والبيئية
3. ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل هيئة الاستثمار الوطنية وهيئة استثمار بابل للحصول على الفرص الاستثمارية لأنها الأساس لتخفيض نسبة الفقر والحد منه
4. للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة يجب القضاء على الفقر بكل انواعه لأنه الأساس لتحقيق تنمية أهدافها السبعة عشر
5. جذب الاستثمارات الخارجية والداخلية تؤدي الى زيادة الإنتاج المحلي وزيادة دخل الفرد وتحقيق النمو الاقتصادي فضلاً عن ادخال الأساليب التكنولوجية الحديثة للبلد
6. ضرورة اصدار تشريعات تحمي مصالح المستثمرين الأجانب والداخليين وتضمن حقوقهم وتسهل حصولهم على الفرص الاستثمارية
7. اتباع سياسة التنمية المستدامة الشاملة والتركيز على هدف القضاء على الفقر والتعليم الجيد والصحة والبيئة النظيفة فضلاً عن الأهداف الأخرى للتنمية المستدامة .

14. Babylon Investment Commission. (n.d.). Retrieved from <https://www.bic.gov.iq>
15. al-Ṭalībī, M. (2025). Khilāl al-sanatayn al-māḍiyatayn al-ʿamal tuʿlīn inkhifāḍ khaṭṭ al-faqr wa-muʿaddalāt al-baṭālah fī al-ʿIrāq. Retrieved from <https://www.ina.iq/>
16. United Nations. (n.d.). Ending poverty. Retrieved from <https://www.un.org/ar/global-issues/ending-poverty>
17. World Bank. (2024, October 15). Ending poverty for half the world could take more than a century. Retrieved from <https://www.albankaldawli.org/ar/news-release/2024/10/15/ending-poverty>
18. (n.d.). Retrieved from <https://ar.wikipedia.org/فقير>
19. Mimica, N., & et al. (2018). Leveraging private investment for sustainable development. Great Insights, 7(2). Retrieved from <https://ecdpm.org>
20. Kaminski, R. (2024). Poverty alleviation strategies: Pathways to sustainable development. Retrieved from <https://www.developmentaid.org/news-stream/post/182680/poverty-alleviation-strategies>
9. Saʿūd, W. J., ʿAbd al-Khaḍir, ʿI. & Hāshim, Salīmah. (2019). Dawr al-Infīq al-Istithmārī al-ʿĀmm ʿalā al-Tanmiya al-Iqtisādiyya fī al-ʿIrāq khilāl al-Muddah 1970–2018. Majallat Iqtisād al-Māl wa-al-Aʿmāl, 3(3), 369–383.
10. Ṭabrah, Ḥasan Fāris. (2013). Dawr al-Fasād fī Taʿmīq Maḥāhir al-Faqr fī al-ʿIrāq (al-Kilfah al-Ijtimāʿiyyah lil-Fasād). Majallat al-Nazāhah wa-al-Shafāfiyyah lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, (6), 5–36.
11. Muṣṭafā, ʿAdnān Yāsīn. (2023). al-Tanmiya al-Bashariyya wa-al-Ijtimāʿiyya wa-Ahdāf al-Tanmiya al-Mustadāmah fī al-ʿIrāq: al-Taḥaddiyāt wa-al-Furaṣ. Warāqah Uliqit fī Warkshūb ʿAmal munazzamah min Munazzamat Tammūz lil-Tanmiya al-Ijtimāʿiyya, 10 Nūfimbir 2021.
12. Qarṭām, al-Sayyidah Kamāl. (2021). Dawr al-Istithmār al-Ajnatī al-Mubāshir fī al-Ḥadd min al-Faqr: Dirāsah Taṭbīqiyyah ʿalā al-Iqtisād al-Miṣrī khilāl al-Fatrah 1990–2018. Majallat Dirāsāt, 22(3), Yūliyū.
13. National Investment Commission. (n.d.). Retrieved from <https://investpromo.gov.iq>